

المحاضرة 2 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكاره ما
الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكادم - 00:00:00

الحمد لله واصلی واسلم على رسول الله. صلی الله وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه ومن والاه سلام الله عليكم ورحمته وبركاته.
مرحبا بكم من جديد ومع الدرس الثاني في المستوى الرابع - 00:00:40

التربية الاسلامية كنا نتحدث عن مرظ القلب وكنا نتحدث عن ماذا يصنع المرض في القلب؟ تحدثنا انه يسبب فساد العمل وتكلمنا
ايضا في النقطة الثانية انه يسبب انقلاب الموازين فيرى - 00:01:05

ليس هناك انحراف في الشبكية ولا في مركز الابصار. انما عنده انحراف في البصيرة وانحراف البصيرة هذه معاشر الاحبة مرظ خطير
مضى مرض خطير ايضا من اعراض ومن مسببات ما يسببه مرظ القلب ان انه يعرّض عن الشّرعة الشرعي - 00:01:26

واحكامه صاحب مرض القلب يرفض الاحكام الشرعية ويبدأ يقدس عقله ومرة مع مدرسة عقلية ولا عقل ويرى ان نصوص الوحي
انها نصوص مقبولة لا يمكن ان تطبق في زمن الا في زمان النبوة فقط - 00:01:52

وهذا من اختلال عقله عقلك انت هو الذي يسيرك مع انك لم تخلق هذا العقل الخالق للعقل هذا والخالق للانسان هو الذي جل وعلا
يشرع له ما يصلح حاله الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يرفض نصوص الكتاب والسنة - 00:02:15

واقسم بحال الله ان من اخطر امراض القلوب ان يأتي عقل مسكين مريض معتل قد شابت شهوة وقد عبّثت به شبهة ثم بعد ذلك
 يجعل هذا العقل المشوه الاعرج هو الحاكم - 00:02:36

الحاكم لتصرفاته. وتصروفات الناس فتجد انه دائم النفور. ودائما ينتقد الناس. ودائما بماذا بعقله فيرى الذي ثبت على السنة ان هذه
رجعية وانهزامية وما علم انه هو الذي يعيش منذ ان مرض قلبه مرض عقله وهو يمشي القهقرة - 00:02:57

اذا يرفض احكام الشرع ولا يقبل بها. ولذلك يقول الله جل وعلا في وصف من هذا حاله. اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا
فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين - 00:03:21

قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم الظالمون. ظلموا انفسهم وظلموا مجتمعاتهم وظلموا
من معهم عندما اعرضوا عن هذا الدين ورضوا بان يجعلوا العقول او الجاهلية - 00:03:39

حكم الجاهلية يبغون افحکم الجاهلية يبغون؟ ولذلك نقول لذاك الذي اه يعبد عقله فنقول ان القلب مرض. ولذلك صدر للعقل اوامر
فاسدة وهذه وربى دليل على عدم الفقه لان الانسان يستسلم امام الطبيب الماهر - 00:04:04

ويستسلم امامه الصناعي الذي يصلح سيارته الماهر لانه يقول لا اعلم اصلاح سيارتي عالج بدني ضع خطة اقتصادية لذاك الذي لديه
دراسة في في علم الاقتصاد او غيره يقول انا لا اعلم اذا انت تفوقت - 00:04:28

الحصيف والعاقل والماهر والخبير في من في في تخصصه فكيف تعبث بالكون هذا الذي خلقه اللطيف الخبير جل وعلا وهو لا اعلم
وهو العليم الخبير الحكيم سبحانه بما يصلح اه عباده. لذلك نقول من اه من اخطر اعراض امراض القلوب - 00:04:47
ان الانسان يعرض عن الدين وعن الشرع باحكامه ويبدأ يسجد في محراب عقله ويرجع القهقرة وكم احتار خير من الذين انحرفت

بوصلة المسير الى الى الله عندما انحرفت القلوب بمرظ بمرظ من امراضها ثم - 00:05:15

بعد ذلك بدأ يعرض عن الشرع ويعرض عن احكام الشرع ويستخف بها ويلتقط تلك الاقوال الشاذة ويصدرها ويعطيه الشيطان بسبب مرض يعطيه الشيطان ماذا؟ يعطيه بعض في ظنه التعارضات ويبدأ يفتن الناس بذكر بعض - 00:05:35

ما يزعم انها تناقض وهو لا تناقض قط انما التناقض كان في قلبه عندما مرض ايضا منها من الامراض هذه آآ التي آآ يسببها مرض القلب وجود اصابة القلب بمرض النفاق - 00:05:59

ولذلك تجد ان القرآن يقرن بين مرض النفاق والقلب اذا مرض القلب يقرن به مرض النفاق والنفاق كما تعلمون منه ما هو عملي ومنه ما هو ما هو اعتقادي؟ تأمل في قول الحق جل وعلا - 00:06:19

اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. ويقول واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله رسوله الا غرورا. هذا هذا عندما تذكرون في قصة غزوة الاحزاب - 00:06:39

ويقول الحق جل وعلا لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. سبحان الله العلي العظيم. هو اصل النفاق سببه - 00:06:58

مرظ القلب ومن مراحل الانحدار والسفول آآ في في حياة الانسان ان يمرظ قلبه فاذا لم يتعاهد القلب بالدواء حتى تعود اليه السكينة. ويعود اليه التجدد والاخلاص. ويبتعد عن الادواء. والا فانه يسفر فيجتمع مريض - 00:07:16

القلب مع المنافق واكبر زبائن المنافقين في اي مجتمع اكبر زبائن المنافقين في اي مجتمع هم مرضى القلوب ولذلك تجد ان بعض المنافقين لا يصدق له في الامة الا مرضي القلوب - 00:07:41

ومريظ القلب غالبا يكون بالغفلة مثلا بالجهل احيانا بالشهوة احيانا بحب المراء والجادال احيانا هذه الادواء او بحب شهوة النساء او غيره فيدخل عليه مع هذا الباب لاحظ الذي مثلا يحب الشهوة يبحث عن يتلقط بعض المنافقين الذين يبدأون يسهلون الوصول الى النساء عبر - 00:08:03

سراديب مظلمة محمرة يفرح بها. مريظ قلب هو فرح بالشهوة المحمرة انها يسرت له والمنافق وجد هذا اجمل الناس في تسويق هذا الدائلي لذا دائما اجمل ولذلك اذا قلنا ان المنافق يسوق - 00:08:29

يسوق النار يسوق الشك اذا قلنا ان المنافق يسوق الشك فان المريظ القلب اعظم زبائنه اعظم الزبائن له هو هذا المريض هذا هذا الذي ما داوى قلبه. ومعنى ذلك المرض غالبا جميع الاطباء ماذا - 00:08:52

في قاعدة في الامراض بادر بعلاجها حتى لا تستفحى بادر بعلاجها فان العلاج في اول المراحل يسير واذا استفحى الامر قد يكون خطير مريظ القلب الذي ما داوى قلبه وقد يصل الى النفاق مع المنافقين - 00:09:15

لاحظ مثال هناك في عندما اتت الاحزاب اقبلوا على المدينة وبدأ المنافقون يرجفون يقولون ابناءنا ببيوتنا عورة وفي جوع وفي برد وفي خوف عندما اه تحدثوا بهذا من زبائنهم الذين استمعوا اليهم وخافوا - 00:09:40

من تخويفهم هم اصحاب مرض القلب لذا عالج الادواء حتى تعيش سعيدا نواصل الحديث باذن الله ولكن بعد هذا الفاصل فانتظرونا الفقيه المجتهد صاحب الرأي والحجۃ والبيان. احد ائمة المذاهب الاربعة الفقهية ابو حنيفة النعمان بن ثابت - 00:10:05

الковي اصوله من فارس ولد سنة ثمانين للهجرة. ورأى انس بن مالك رضي الله عنه نشا بالكوفة وكان كان يبيع الحرير وقد طلب العلم منذ صغره حتى نبغ وعلى ذكره فانقطع للتدريس والافتاء. وكان من شيوخه الذي - 00:10:41

لنتلقى العلم عنهم حماد بن ابي سليمان وعطاء بن ابي رياح والشعبي والاعرج وقتادة والزهري وغيره اما تلاميذ ابي حنيفة فكثيرون اشهرهم القاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وزفر بن الهذيل - 00:11:01

والحسن بن زياد اللؤلؤي ومنهم كذلك ولده حماد وعبد الرزاق بن همام ووكيع بن الجراح. وكان رحمه الله قوي الحجة ثاقب الذهن من احسن الناس منطقا. وقد شهد له العلماء بالفقہ والامامة. قال الامام ما لك - 00:11:21

لو حدثك ابو حنيفة عن السارية انها من ذهب لقام بحجته. وقال الامام الشافعی الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة وقال ابو نعيم

كان ابو حنيفة صاحب غوص في المسائل. وقال الذهبي الامامة في الفقه ودقائق - [00:11:41](#)
مسلمة الى هذا الامام. وهذا امر لا شك فيه. وقد جمع الى علمه وفقهه الورع والعبادة. قال عنه تلميذه ابو يوسف كان شديد الدب عن المحارم. شديد الورع لا ينافس اهل الدنيا فيما بين ايديهم. طويل - [00:12:01](#)

دائم الفكر. وقال ابو عاصم النبيل كان ابو حنيفة يسمى الوتد لكثرته صلاته. وقال مكي بن وابراهيم جالست الكوفيين فما رأيت اورع من ابي حنيفة. وقال عبدالله بن المبارك ما سمعت ابا حنيفة يقول - [00:12:21](#)

اغتابوا عدوا له قط. واراده ابن هبيرة امير العراقيين على القضاء فامتنع ورعن. ثم اراده بعد ذلك ابو جعفر المنصور على القضاء فامتنع ايضا الى ان توفي وله سبعون عاما. كانت وفاته رحمه الله ببغداد - [00:12:41](#)

سنة مائة وخمسين للهجرة. وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعي رحمه الله. من اقواله رحمه الله تعالى انما ادركت العلم بالحمد والشك. فكلما فهمت ووقفت على فقه وحكمة قلت الحمد لله تعالى. فازداد - [00:13:01](#)

حلمي مرحبا بكم من جديد اذا تحدثنا عن ان من الخطورة بمكان ان يمرظ القلب ثم يطيع المريض ليس طبيبه انما يطيع منافقا. يريده ان يدخل في الريبة والشك واحيانا يصل الى درجة ان يكره هذا الشرع فيبطن - [00:13:21](#)

يبطئ ما لا يظهر. يبطئ العداء لهذا الدين والنفرة من احكام هذا الدين. ويرى ان عقله مقدم على اوامر الدين فيصل النفاق بسبب عدم علاج قلبه. ولذلك صاحب القلب المتورم - [00:14:01](#)

بالامراض اذا لم يجتهد هذا الورم من بدايته فقد يقتل هذا المرض صاحبه ولذلك هناك امراض امراض كالاورام تنمو وتنمو ولذلك الورم السرطاني في البدن في اكتشافه في مراحله الاولى يجتهد ويقوى مكانه ويسلم البدن لكن اذا - [00:14:19](#)

فقال الطبيب هذا الورم فيك من عشر سنوات. اليوم تأتي فان حياتك كلها قد ترحل وتذهب بسبب عدم علاجك لهذا الداء القديم الذي كان قد لزم بدنك لذا نقول اذا نعم - [00:14:42](#)

زبائن المنافقين مرضى القلوب وبعد ذلك ننتقل واياكم الى حاجتي هذه القلوب الى التطهير اذا كان القلب معاشر الاحبة محاط بالمغريات ومحاط بالشهوات وهذا قدر الانسان في الحياة يا طالب العلم - [00:15:00](#)

قدرك وانت تسير. الان طلب العلم الذي انت تطلبه واسأل الله ان يجعله خالصا هذا العلم الذي تطلبه يوجد هناك مغريات تصرفك عنه قيام الليل هناك مغريات تصرفك عنه. تلاوة القرآن هناك مغريات تصرف عنه - [00:15:21](#)

ولذلك القلب اذا اشرب حب هذه الادوae او غرثته الشهوة الغفلة الى غير ذلك من الادوae يبقى القلب اذا لم يعالج ويلتفت القلب ويسائل الله العبد ان يقلبه على الطاعة والا فان القلب هذا لا يتحمل - [00:15:38](#)

وكما قلنا في درس قديم انما سمي القلب قلبا لتقلبه ولذلك بما انه قدرك في الحياة انك تسيراوا والمغريات والشهوات والشبهات من حولك فلا بد ان تحافظ على حصانة وتطهير - [00:15:59](#)

حماية قلبك من الزلل ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر ما العلاج؟ صقل قلبه. والله انها نعمة احبابي - [00:16:20](#)

نعمه ولو ان هذه النكتة السوداء تبقى لاهلكته لذلك لو لم يثقل الله القلب بعد التوبة والاستغفار والاوبة والعودة الى الله والانابة لو لم يعد القلب مصقولا نقيا لما استمعنا احدنا بطااعة - [00:16:40](#)

ولا استمعت احدنا بصلة ولا غيرها ولربما اهلكته هذه النقط السوداء حتى حتى تذهب بهاء قلبه من فضل الله ان الاستغفار والعودة هذه عملية تطهير وتنقية اذا كان ثوب احدنا اذا اتسخ يبادر بغسله - [00:17:02](#)

حتى لا تكون هذه الاوساخ التي تعلق بشوبه حتى لا تفسد عليه ثوبه الا ان الثوب هو القلب اذا كان بعضنا حقيقة يعود يغسل سيارته يغسل ثوبه يرتب مكتبه يرتب سريره. لماذا؟ يريده ان يعود الجمال الى حياته - [00:17:23](#)

بعد ان تبعثر بسبب العمل كذلك بعضنا في طريقه يمر عليه نظرة خائنة يستمع الى صوت لا لا يجوز لربما كذبة لربما لربما اعتاب غيبة لربما الى غير ذلك قصر في دوامه الى غير ذلك. فيعود الانسان يصلح حاله فيعود الى حياته النقاء. والسعادة من جديد -

لكن لو لم يفعل يعني اذا كان الحبيب اخبرنا ان النكتة السوداء انها في هذا القلب ان العبد اذا اذاب انه يسفل معناه ان خط الرجعة الى حماية القلب وطهارته. الان المريض - 00:18:11

الان اذا تكرر عليه داء الطبيب يعطيه احيانا بعض الامصال والتطعيمات ضد الانفلونزا وغيرها يريد هو ان يقوى بدنه دون هذه الدواء فنقول العبد الذي ينجب ويعود معنى ذلك انه سيفو - 00:18:28

الا يعود من جديد لان من شروط التوبة الندم الاقلاع والعزم على الا يعود فهنئا لمن يحمي هذا القلب بسؤال الله مقلب القلوب ان يحميه وهنئا لمن لا يستطيع الشيطان - 00:18:48

ان يهدم جسور العودة والاوبة والتوبة ولا يقتنه من رحمة ربها. فيعود الى الله من جديد. فيعود الى قلبه البريق. ويعود الى قلبه اه النقاء والاطهر - 00:19:06

ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم نعيد نكمل هذا الحديث قال فان زاد زادت قال فان زاد زادت قال فان زاد زادت ذلك الران الذي ذكره الله في كتابه اذا زاد اي في الذنب والنكت السوداء زاد سعادتها وزاد الران على قلبه - 00:19:24

فحرمه لذة المناجاة ولذة السعادة. ولذلك قال كما قال في كتابه جل وعلا كلاب ران على وقلوبهم ما كانوا يكسبون. ولذلك الذي في قلوبنا من الران سببه كسبنا يا احبتى - 00:19:46

اذا كان الانسان عينه تزني كل يوم مرة ويسمع محrama مرة. وينطق كل يوم بكلمة. هذه ثلاثة ذنوب بالعين وباللسان وبالاذن وببعضنا بيده وببعضنا بالخطى والبعض بفرجه. اذا هذا يفعله كل يوم على مرة واحدة - 00:20:07

ما الذي سيكون في قلبه سيكون في قلبه ظلمة وهذه الظلمة سببها هو الذي كسبها. كسب عينه كسب باذنه كسب بلسانه لذلك العبد بحاجة الى ان يتقل هذا القلب والله ان اكبر اسباب الشقاء - 00:20:29

اكبر من اكبر اسباب الشقاء ومن اكبر اسباب حقيقة اه ان يفقد الانسان بهجة الحياة هو ان يترك الران يتراكم فران يتراكم المرأة التي لا ترتب بيتها وتترك اليوم وغسيل الاواني الى الغد وبعد الغد تتركها للذى بعده. اذا دخل الزوج الى مطبخها فرأى الاواني والقاذورات. ماذا يقول - 00:20:50

لو انك تغسلين الاواني بالمبادرة اواني كل يوم اواني الصباح قبل الليل اواني الليل قبل ان يصبح الصباح. ويعود كل شيء جديد. عاد البيت بهيا لكن التراكمات هذه ايضا نحن في مكاتبنا. الانسان اذا دخل مكتبه لو انه يعيث بكتبه هذا هنا وهذا هنا وهذا غبار وهذا قلم ضائع ودفتر ضائع - 00:21:17

بعد ايام الطويلة ماذا يكون في مكتبه؟ تكون اشبه فكب النفايات وليس مكتبة اليس كذلك؟ سيارتكم لو لم تلتقط ما يقع فيها وتتنفسها وترتبها تركب السيارة موحشة. البعض اذا اراد يركب احدا معه - 00:21:45

ما يجد الذي سيركب مكانا من كثرة الفوضى في في سيارته سبب ذلك عدم المبادرة في التنقية ترتيب كذلك القلب لابد ان تبادر الى تنقيتها اولا باول والا كان الران - 00:22:04

الران الذي يحجبك عن السعادة نسأل الله السلامة والعافية. اسمع ماذا يقول الحسن البصري في تفسير الران قال هو الذنب على الذنب حتى يعمى القلب فيموت الران ذنب على ذنب طبقات - 00:22:26

طبقات حتى يعمى القلب والعين والقلب له عين فاذا كثر ما يتنفس القلب تنفس الانسان لو يوضع في حفرة ويلقى عليه قليل من التراب ما يموت لكن اذا زاد التراب فقد فقد الحياة - 00:22:46

بسbib فقد الهواء كذلك القلب يحتاج الى ان بعد الفاصل نواصل باذن الله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولنا من انفسهم ان يتلو عليهم اياته ويزكيهم. ويزكيهم ويعلهم - 00:23:06

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اليهان بالرسل ركن من اركان اليهان. وواجب اعتقادى من اعظم الواجبات فالرسل هم المبلغون عن الله رسالته. والمقيمون على الخلق حجته. فارسال الرسل من اعظم نعم الله على خلقه - 00:23:46

وخصوصاً مهداً صلٰى الله علٰيه وسلم خاتم الانبياء وأفضل المرسلين. والایمان بالرسل التصديق بـان الله تعالى بعث في كل امة رسولٍ منهم يدعوهـم الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه - [00:24:14](#)

الاعتقاد بأنهم جميعاً صادقون. قد بلغوا جميعاً ما أرسـلـهم الله بهـ. فـلم يكتـموـاـ وـلم يـغـيرـوـاـ الـایـمانـ بـانـ دـعـوتـهـمـ جـمـيعـاـ قـدـ اـتـفـقـتـ عـلـىـ التـوـحـيدـ. قالـ تـعـالـىـ وـمـا اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ مـنـ - [00:24:34](#)

واما الشرائع والاحكام فـانـهـ يـخـتـلـفـونـ فـيـهاـ. لـقولـهـ تـعـالـىـ الـاعـتـقـادـ بـانـ كـفـرـ بـرـسـالـةـ وـاحـدـ مـنـهـ فـقـدـ كـفـرـ بـالـجـمـيعـ. قالـ تـعـالـىـ فـجـعـلـهـ

الـلهـ لـجـمـيعـ الرـسـلـ مـعـ اـنـهـ لـمـ يـكـنـ رـسـولـ غـيرـهـ. حـيـنـ كـذـبـوـهـ. الـایـمانـ بـانـ اللهـ اـيـدـهـ بـالـمـعـجـزـاتـ الـبـاهـرـةـ - [00:24:54](#)

والـایـاتـ الـظـاهـرـاتـ التـصـدـيقـ بـماـ صـحـ عـنـهـ مـنـ اـخـبـارـهـ. الـایـمانـ بـانـ خـاتـمـهـ هـوـ نـبـيـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـبـيـ بـعـدـهـ. قالـ تـعـالـىـ مـاـ

كانـ مـحـمـدـ اـبـاـ اـحـدـ مـنـ رـجـالـكـمـ الـاعـتـقـادـ بـانـهـ يـتـفـاضـلـونـ فـيـ المـنـازـلـ عـنـ اللهـ - [00:25:44](#)

وانـ اـفـضـلـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـالـایـمانـ بـالـرـسـلـ ثـمـرـاتـ جـلـيلـةـ. مـنـهـ الـعـلـمـ رـحـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ وـعـنـايـتـهـ بـخـلـقـهـ. حيثـ اـرـسـلـ اليـهـ

اـولـئـكـ الرـسـلـ الـكـرـامـ لـلـهـدـاـيـةـ وـالـاـرـشـادـ. شـكـرـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ هـذـهـ النـعـمـةـ الـكـبـرـىـ. مـحـبـةـ الرـسـلـ وـتـوـقـيـرـهـمـ وـالـثـنـاءـ عـلـيـهـمـ بـمـاـ يـلـيقـ بـهـمـ. لـانـهـ

رـسـلـ - [00:26:17](#)

الـلهـ تـعـالـىـ وـصـفـوـةـ عـبـيـدـهـ. الـعـلـمـ بـقـدـرـةـ اللهـ تـعـالـىـ وـاصـطـفـائـهـ لـبعـضـ خـلـقـهـ وـتـفـضـيـلـهـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ التـمـسـكـ بـمـاـ جـاءـوـاـ بـهـ. فـهـوـ الطـرـيـقـ

الـمـوـصـلـ إـلـىـ سـعـادـةـ الدـنـيـاـ. وـالـاـخـرـةـ مـرـحـباـ بـكـمـ مـنـ جـدـيـدـ - [00:26:47](#)

اـذـ كـلـامـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللهـ عـجـيبـ الـرـانـ الذـنـبـ بـعـدـ الذـنـبـ اـذـ كـانـ العـبـدـ يـذـنـبـ مـاـ

كـيـفـ سـيـكـونـ قـلـبـهـ لـذـلـكـ حـتـىـ الـقـدـرـ اـكـرـمـكـمـ اللهـ اـهـ الـقـدـرـ اـذـ التـصـقـ فـيـ جـزـءـ مـنـ ثـيـابـنـاـ اوـ فـيـ اـثـاثـنـاـ - [00:27:23](#)

اـهـ فـانـنـاـ نـسـتـطـيـعـ مـبـادـرـةـ انـ نـزـيـلـهـ لـكـنـ اـذـ تـرـاـكـبـ الـقـدـرـ عـلـىـ الـقـدـرـ حـتـىـ الـثـوـبـ الـأـبـيـضـ اـذـ اـتـاهـ دـنـسـ اـنـ بـادـرـتـ بـغـسلـهـ وـالـاـ فـانـ بـيـاضـهـ

حـتـىـ بـعـدـ غـسلـهـ يـتـأـثـرـ اـيـنـ بـهـاءـ الـبـيـاضـ وـالـجـمـالـ ذـهـبـ لـعـدـمـ الـمـبـادـرـةـ باـزـالـةـ الدـنـسـ - [00:27:47](#)

هـكـذـاـ الـقـلـبـ وـلـذـكـ بـعـضـ الـقـلـوبـ تـمـوـتـ وـصـاحـبـهـ يـتـنـفـسـ صـاحـبـهـاـ يـتـنـفـسـ لـكـنـهـ قـدـ مـاتـ وـلـذـكـ نـقـولـ اـحـذـرـ مـنـ ذـنـبـ يـعـيـشـ مـعـكـ الـعـمـرـ

كـلـهـ. وـلـاـ تـنـنـفـسـ بـعـدـهـ وـلـاـ تـجـدـ لـلـحـيـاـةـ لـذـهـ وـلـاـ لـلـطـاعـةـ لـذـهـ - [00:28:12](#)

اـيـضـاـ يـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ لـلـحـسـنـةـ لـنـورـ اوـ لـنـورـاـ فـيـ الـقـلـبـ. اـنـ لـلـحـسـنـةـ لـنـورـاـ فـيـ الـقـلـبـ وـضـيـاءـ فـيـ وـجـهـيـ وـقـوـةـ فـيـ

الـبـدـنـ وـسـعـةـ فـيـ الرـزـقـ وـمـحـبـةـ فـيـ قـلـوبـ الـخـلـقـ - [00:28:34](#)

الـلـهـ اـكـبـرـ لـاـ حـاظـ يـاـ شـيـخـ اوـ يـاـ اـيـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ وـطـالـبـ الـعـلـمـ الـحـسـنـةـ مـعـ الـحـسـنـةـ لـهـ شـيـءـ مـعـجـلـ نـورـ هـذـاـ نـورـ لـيـسـ لـانـ الـاضـاءـةـ قـوـيـةـ فـيـ

بـيـتكـ وـلـكـنـهاـ فـيـ وـجـهـكـ - [00:28:54](#)

فـيـ حـيـاتـكـ فـيـ بـسـمـتـكـ فـيـ دـرـوبـ حـيـاتـكـ نـورـ سـعـةـ فـيـ الرـزـقـ سـعـادـةـ. يـنـفـتـحـ لـكـ اـبـوـابـ لـانـهاـ حـسـنـةـ لـانـ الـقـلـبـ مـعـ الـحـسـنـةـ يـحـيـاـ رـبـيعـ

الـقـلـبـ اـنـ تـكـوـنـ طـائـعـاـ لـلـهـ جـلـ وـعـلاـ - [00:29:12](#)

اجـمـعـ الـحـسـنـةـ وـاـذـ اـتـتـ السـيـئـةـ تـبـعـهـاـ بـالـحـسـنـةـ وـمـنـ هـنـاـ يـكـوـنـ الـقـلـبـ حـيـاـ لـكـ انـظـرـ اـلـىـ اـثارـ الذـنـبـ. يـقـولـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللهـ

وـانـ لـلـسـيـئـةـ لـظـلـمـةـ فـيـ الـقـلـبـ وـسـوـادـاـ فـيـ الـوـجـهـ - [00:29:32](#)

وـوـهـنـاـ فـيـ الـبـدـنـ وـضـيـقاـ فـيـ الرـزـقـ وـبـغـضـةـ فـيـ قـلـوبـ الـخـلـقـ لـذـاـ فـقـلـبـ الـمـؤـمـنـ بـحـاجـةـ اـلـىـ التـطـهـيرـ الدـائـمـ ضـيـقـ للـصـدـرـ ضـيـقـ الرـزـقـ سـوـادـ

الـوـجـهـ اـنـفـلـاقـ الـاـبـوـابـ الرـزـقـ بـيـنـ يـدـيـكـ بـغـضـ الـخـلـقـ لـكـ - [00:29:53](#)

اعـرـاضـ لـمـرـظـ خـطـيرـ فـيـ الـقـلـبـ فـيـ بـعـضـ النـاسـ لـاـ يـنـظـرـ اـلـىـ عـملـكـ وـانتـ قـدـ اـغـلـقـتـ الـبـابـ يـدـخـلـ الـغـرـفـةـ وـيـقـارـفـ الذـنـبـ ثـمـ يـخـرـجـ بـعـدـ

ذـكـ وـيـطـفـيـ الـلـمـبـةـ اوـ الـانـارـةـ وـيـخـرـجـ خـارـجـ الـبـيـتـ - [00:30:20](#)

ماـ عـلـمـ الـمـسـكـيـنـ اـنـ اـثارـ الـخـلـوـةـ بـالـذـنـبـ ظـاهـرـةـ عـلـيـهـ فـيـ ظـلـمـةـ فـيـ وـجـهـهـ وـرـزـقـهـ فـيـ ضـيـقـ يـجـمـعـ الـمـالـ ثـمـ يـذـهـبـ الـمـالـ لـاـ يـدـرـيـ اـيـنـ ذـهـبـ

وـتـجـدـ اـنـ الـخـلـقـ لـاـ يـحـبـونـ الـمـجاـلسـةـ لـهـ - [00:30:38](#)

وـاـذـ غـابـ عـنـهـمـ تـحـدـثـوـاـ عـنـهـ بـسـوـءـ وـيـقـولـ لـمـاـذـاـ النـاسـ لـاـ يـحـبـونـيـ وـلـمـاـذـاـ الرـزـقـ لـاـ يـبـقـيـ فـيـ يـدـيـ وـلـمـاـذـاـ اـنـ اـجـدـ فـيـ وـجـهـيـ ظـلـمـةـ وـالـنـاسـ

يـقـولـونـ مـاـذـيـ يـعـنـيـ تـشـكـوـنـ مـنـ شـيـءـ؟ لـاـ اـبـداـ لـاـ اـشـكـوـنـ مـنـ شـيـءـ - [00:30:58](#)

ما ادري وجهك مريض نفور الخلق عنه لذلك تجد ان من اكبر عقوبات مريض القلب هذا ان الناس ينفرون منه. لماذا لا تحب ان تسافر مع فلان، قالا، والله ليس، الا - 00:31:19

ليس هناك شيء ليس هناك يعني امر ظاهر الا انني اجد نفسي تكرهه تنفروا منه تبغضه اثار السيئة على السيئة اثار السيئة على السيئة.

جميلة مبتهجة. ولذلك بعض الناس يظاف اليه مرض جديداً هو مريض بالقلب فإذا رأى إنسان يحب ويدين منه الناس يحبونه وقربه: منه حسنة حسده على نعمته الله. يا أبا ذاك يتبع الحسنة - 00:32:00

عد الى قلبك بالتطهير وتبليغك فطهر ومن فضل الله كما قلنا في قبل الفاصل ان القلب يعود مصقولا عند الانابة والاستغفار والعودة
والامارة والتمامة هذه نعمة اما والله اهان قد القاء اذا اخاه نكتة سداد ان التخرج - 00:32:39

منه لما عشنا في الحياة قط لكان احدنا عيادة بالله في سجن القدر السجون الصدرية هذه التي لا يخرج صاحبها منها لكن القلب يعود مقصراً في المجتمع المحنة حتى إن بعض الالهاءات تقدماً إليها إذا حصل الفخر مقامه إلا ما متصلة به المعاشرة والاتصال.

00:33:01

والله اني اري في وجهك نورا حتى بعض الازواج يقول لزوجاته لزوجته. والزوجة تقولها اني اري في وجهك نورا ازدلت بعدها حسنا وحمسا هذى كأنه في الحنة لم اطعات تهالك - 00:33:25

توالت بعد ذلك نقول لأهمية القلب ولشدة خطر امراضه كان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بماذا؟ بدينه الدعاء لقلبه ويعلمنا كيف نحافظ على القلب، فإذا كان الطهارة اطهارة القلب، فـ«قدام المحافظة على القلب حافظ على الكمال»، تتم الامة في الاداء - 00:33:42

وحافظ على مستوى السكر في الدم، وحافظ على قضية نوبات الغضب إن لا تأثيرك. وحافظ على ضغط الدم لا يرتفع الانبساط إن لفلا خوفا على القلب. طبعاً، القلب لا يتأثر بالخوف، وإنما يتأثر بالعواطف، وهذا القلق، كغيره

00:34:09 - جل اسئله ایشاع.

وسلم اللهم اجعل في قلبي نوراً ومنه واسألك قلباً سليماً. والنور في القلب يكون بماذا - 00:34:35

تلاوة القرآن اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي كما ورد في الحديث الصحيح اجعل في قلبي نورا والله ان في بعض قلوب آآ الصالحين امثالكم ولو نزكيم على الله في قلوبهم نور - 00:35:01

ولذلك كان اثر ذلك في نطقهم نور في وجوههم نور في مسيرهم الى بيوت الله نور. اجعل لي نورا ومن فوقني نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا ومن يسارني نورا. ومن فوقني نورا. الله - 00:35:22

الله اعطني نوراً كما ورد في الحديث اذا هذا من دعاء العبد. لماذا؟ عكس النور الظلم عكس
النور الظلم فاما ان يكون في صدرك نور - 00:35:39

او العكس ضد السلام. نعوذ بالله من الظلمة في الصدور. لأن الظلمة في الصدر مرض يسبب الوحشة ولذلك بعض الناس خائف وليس هناك خوف انما هو خوف في القلب لربما أحيانا يكون سببه - 00:35:55

ان الله ما رزقه في قلبه نورا اكثروا من الدعاء ايضا دعاءه ان يكون القلب سليما واسألك قلبا سليما. القلب السليم هو السليم من كل داء من الشرك اخطرها من الشك من النفاق، من الرياء - 16:36:00

اللهم اسألوا الله قلبا سليما يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي الله بقلب سليم ومن الادعية ايضا اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع - 00:36:36

ومن دعائه حتٰ في سحوده يا مقلب القلوب ثبت قلبي علٰى دينك اذا ليس لك يا عبد الله في هذه الحياة طريقة للسکينة وسکون

النفس واطمئنان القلب الا ان تسأل الذي - 00:36:50

قلب القلوب ان يقلب قلبك على الطاعة. وان يثبت الطاعة فيه. اسأل الله جل وعلا وهو مقلب القلوب ان يثبت الايمان في قلوبنا
قولوا امين الى لقاء قادم استودعكم الله - 00:37:09

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم
الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشري لنا زدننا كاذبين - 00:37:25

للعلم كالازهار في البستان - 00:38:05